آبل تعلن "iOS 26" بتحديثات تعزز راحة المستخدمين وتُسهّل الاستخدام

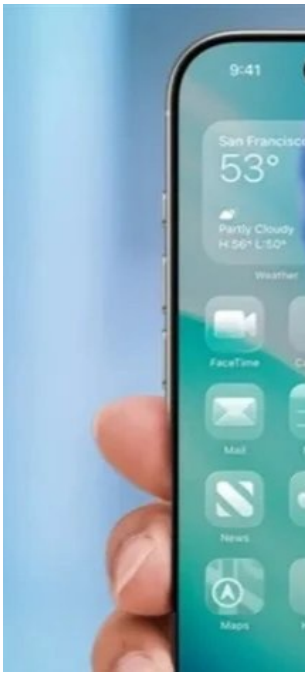

كشفت شركة آبل، ضمن باقة تحديثاتها لنظام التشغيل القادم "iOS 26"، عن ميزة طال انتظارها لمعالجة إحدى المشكلات الأكثر إزعاجاً لمستخدمي آيفون، والتي تتمثل في صعوبة إضافة جهات اتصال جديدة داخل المحادثات الجماعية المزدحمة.

وفي الإصدارات السابقة وحتى نظام iOS 18 الحالي، كانت عملية إضافة شخص غير مسجل بمحادثة جماعية تتسم بالتعقيد وتتطلب خطوات متعددة.

وبحسب موقع "توماس جايد"، المُتخصص في التكنولوجيا، فقد تطلبت هذه الخطوة، أولاً تمييز رقم الهاتف، ثم الخروج من المحادثة الرئيسية والدخول إلى قائمة معلومات المجموعة، والبحث عن الرقم الصحيح بين قائمة المشاركين، ومن ثم بدء عملية إنشاء جهة اتصال جديدة يدوياً.

وقد شكل هذا الإجراء تحدياً كبيراً في الماضي، خاصة في المجموعات الكبيرة مثل فرق العمل، والمجموعات الدراسية، أو حتى اللقاءات العائلية الموسعة.

غير أن نظام "iOS 26"، يحمل حلاً جذرياً لهذه المشكلة مع تعزيز الكفاءة والسهولة، فعندما يرسل شخص غير مسجل في جهات اتصالك رسالة ضمن مجموعة، سيظهر زر "إضافة جهة اتصال" (Contact Add) بجوار رسالته مباشرة داخل سياق المحادثة.

وبنقرة واحدة على هذا الزر، سيتمكن المستخدم من إنشاء جهة اتصال جديدة بشكل فوري، والإضافة إلى جهة اتصال موجودة في حال كان الرقم يخص شخصاً مسجلاً باسم آخر، حيث تُلغي هذه الآلية الحاجة إلى حفظ الأرقام مؤقتاً أو التنقل بين شاشات متعددة، مما يجعل إدارة جهات الاتصال في المجموعات الكبيرة، مثل الفرق الرياضية أو المشاريع المؤقتة، أمراً سلساً وفعالاً.

وتأتي هذه الميزة كجزء من تحديث شامل لتطبيق الرسائل في النظام الجديد، والذي يتضمن أيضاً مزايا أخرى مثل جدولة الرسائل، وتأثيرات النصوص الجديدة، ودعم معيار "RCS" للتواصل مع أجهزة أندرويد.

يتوفر نظام iOS 26 حالياً في نسخته تجريبية للمطورين، منذ 23 يوليو (تموز) الماضي، ومن المُقرر إطلاق النسخة النهائية في أيلول المُقبل بالتزامن مع إطلاق طرازات آيفون الجديدة.

ويُعد هذا التحديث خطوة مهمة من آبل نحو تحسين تجربة المستخدم اليومية، حيث يعالج مُعضلة حقيقية عانى منها الملايين لسنوات، ويجعل إدارة الشبكات الاجتماعية والمهنية عبر الرسائل الجماعية أكثر سلاسة من أي وقت مضى.